وماكان عن لحم الشياة وضوء * ولكنه بعد الاقط موضيا
وقد ذكروا ان المراد وضوءهم * توضا لم يحدث فلا تك عانيا
واولم لما ان بنى بصفية * بتمر وشى من سويق مراعيا
وسلما اتاها السبط والحبر يطلبا * شبيه طعام المصطفى متاسيا
فقالت لبسط العيش بعد محمد * فانكم لا تشتهوه فما ليا
فقالوا بلى نبغيه فابتدرت الى * دقيق شعير لم يكن قبل صافيا
وصبت عليه الزيت فورا ودقت * التوابل معها فلفل كان دانيا
وقربت المصنوع فابلة لهم * لقد كان خير الخلق في ذاك راضيا
ويعجبه زهدا وحسن اكلها * ويحمد مولاه عليه مكافيا
ولما راه جابر وهو جايع * اتى عرسه فيما يريد مواليا
فكان لهم صاع شعير او داجن * من الشاء في ذبح لها كان ساخيا
وجا الى المختار سرا يريده * مع انفر من صحبه كان داعيا
فناد احيب الله حى هلا بكم * فاسرع كل في مراضيه ساعيا
وذلك جمع الخندق بين الفهم * لاظهار شان المعجزات تحديا
وقال هلموا كلكم ان جابرا * ليصنع سورا اي طعاما مواسيا
وقال لهم لا يخبزن عجينكم * ولا تنزلوا من برمة قبل اتيا
وقال نبي الله قد علموا بنا * بانا نحب اللحم يبغي التصافيا
وارسل في ذاك العجين بصاقه * وبرمتهم ايضا كذاك مسديا

وبازكـ

وبازكيما يطمئن سوابه ولو * تجرد منه خاطر كان كافيا
وقال لها ادعي بخابزة تعن * وبرمتكم في النار تبقى كما هيا
وكونوا اقدحوا منها على حالها فلم * يزالوا باكل للتقرب هانيا
وحتى لقد قاموا وثم بقية * كما قسمت والقدر ما زال غاليا
كذلك ما كان العجين بناقص * بلى باتساع الفضل قد كان ناميا
ولما اتى يوما الى ام منذر * وقد علقت بسرا ليرطب دانيا
فصار نبي الله ياكل منه والامام * علي كان اذ ذاك ثانيا
فقال له مه يا علي فناقه * اراك وللاشفاق قد كان ناهيا
فلما نهاه كان للاكل تاركا * فقامت لسلق مع شعير تعانيا
فقال له المختار هذا موافق * وارشد اذ كان للرشد هاديا
وعايشة قد جا يسالها عن الـ * ـغدا فقالت لم يكن شي عنديا
فقال لها انى لذلك صايم * ومن قبله ما كان للصوم ناويا
وقد جا يوما وهو اذ ذاك صايم * فقالت له اهدي لنا الحيس آنيا
فساعدها بالاكل منه لكونه * تنفل في ذاك الصيام تاسيا
فلما اجوا الحبيب فكلها * ترق وهل تلقى لديه تدليا
الى كسرة الخبز الشعير يضم تمرة * اكلا مستعظما ذاك راضيا
بقوله هذا ادم هذا مطابقا * ويعجبه الثفل الذى كان باقيا
وقال ابن سيرين المعبر عن ابي * هريرة لما ان راه مبدانيا

Copyright © King Saud University